والتاسع أنهم الأنبياء الثمانية عشر المذكورون في سورة الأنعام 83 86 قاله الحسين بن الفضل .

والعاشر أنهم جميع الأنبياء إلا يونس حكاه الثعلبي .

قوله تعالى ولا تستعجل لهم يعني العذاب قال بعض المفسرين كان النبي صلى ا عليه وسلم ضجر بعض الضجر وأحب أن ينزل العذاب بمن أبى من قومه فأمر بالصبر .

قوله تعالى كأنهم يوم يرون ما يوعدون أي من العذاب لم يلبثوا في الدنيا إلا ساعة من نهار لأن ما مضى كأنه لم يكن وإن كان طويلا وقيل لأن مقدار مكثهم في الدنيا قليل في جنب مكثهم في عذاب الآخرة وهاهنا تم الكلام ثم قال بلاغ أي هذا القرآن وما فيه من البيان بلاغ عن ا إليكم .

وفي معنى وصف القرآن بالبلاغ قولان .

أحدهما أن البلاغ بمعنى التبليغ .

والثاني أن معناه الكفاية فيكون المعنى ما أخبرناهم به لهم فيه كفاية وغنى .

وذكر ابن جرير وجها آخر وهو أن المعنى لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ذلك لبث بلاغ أي ذلك بلاغ لهم في الدنيا إلى آجالهم ثم حذفت ذلك لبث اكتفاء بدلالة ما ذكر في الكلام عليها